

تصميم وتحليل خرائط الحركة المكانية للمهجرين لعام 2014 في إقليم

كردستان العراق دراسة كارتوجرافية

Design and analyze the spatial movement maps of the displaced in 2014 in the Kurdistan

Region of Iraq Cartographic study

\* أ.م.د احمد محمد جهاد الكبيسي

وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية الانبار، الاشراف التربوي ، العراق dr.ahmedm.jihad@gmail.com

تاريخ النشر: 2021/01/16

تاريخ القبول: 2020/02/06

تاريخ الاستلام: 2019/08/13

#### ملخص:

يتناول البحث ظاهرة الحركة المكانية للمهجرين في العراق لعام 2014 وتأثيرها على التنظيم المكانية لهم، ومعرفة الاسباب التي أدت الى تباين هذا التوزيع؟ والاثار المترتبة عليه؟ والعوامل الدافعة والجاذبة؟ من خلال تصميم خرائط حركة الهجرة من مناطق الطرد الى مناطق الجذب؟ اتبع منهج تحليل المظم باستخدام تقنية (GIS) ونمذجتها كارتوجرافية وتم دراسة (المهجرين في اقليم كردستان أنموذج) من خلال إعداد خرائط كمية لأعداد الاسر من المناطق الساخنة (الانبار وصلاح الدين والموصل)، وخرج بنتائج وتوصيات بحلول ناجعة لمشكلاتها ومعالجتها. لاسيما ما يتعلق بالأوضاع الصحية والتعليمية والاقتصادية، وتكمن أهمية البحث في عدم وجود دراسة كارتوجرافية لظاهرة الهجرة في العراق مصممة بالحاسب الآلي في تمثيل المؤشرات المكانية للظاهرة المدروسة. كلمات مفتاحية: كارتوجرافية رقمية ; حركة مكانية ; GIS ; هجرة ; توزيع مكاني

#### Abstract:

The research deals with the phenomenon of spatial movement of the displaced in Iraq in 2014 and its impact on the organization of spatial them, and to know the reasons that led to the disparity of this distribution? And the implications of it? Are driving and attracting factors? By mapping immigration traffic from expulsion areas to attractions? A systematic analysis approach was adopted using GIS technology and its model was cartographic Displaced people in Kurdistan region were studied by preparing quantitative maps of the numbers of

families from hot areas (Anbar, Sal ah Alden and Mosul), and came up with conclusions and recommendations for effective solutions to their problems and treatment. The importance of the research lies in the absence of a cartographic study of the phenomenon of migration in Iraq designed by computer in the representation of spatial indicators of the phenomenon studiedly.

**Keywords:** Digital cartography, spatial movement, GIS, migration, spatial distribution.

مشكلة البحث :

(( تعد ظاهرة الهجرة القسرية ذات اهمية في تأثيرها على التوزيع الجغرافي والتنظيم المكاني للنازحين ، لذلك ينبغي معرفة الاسباب والعوامل التي ادت الى تباين هذا التوزيع ؟ وما هي الاثار المترتبة عليه ؟ وكيف يمكن اعداد نمذجة خرائطية لمؤشراتها المكانية))

هدف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على المفاهيم والمصطلحات الجغرافية لظاهرة الهجرة القسرية في العراق ، ومعالجة المشكلات التي رافقت هذه الظاهرة وما ترتب عليها ، ومحاولة الكشف عن المؤشرات المكانية للأسر النازحة من خلال نمذجة خرائطية وفق المعطيات المكانية لحركة النازحين. مستخدما (الاستبانة الالكترونية) على عينة عشوائية من النازحين في اقليم كردستان العراق.

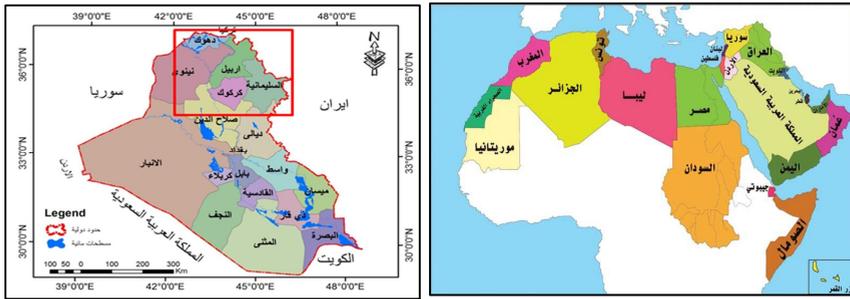
فرضية البحث:

(( كان للأحداث الامنية للعمليات العسكرية والصراع الداخلي وما ترتب عليه من تفكك النسيج العراقي ، دورا في الهجرة والنزوح القسري للأسر العراقية من اماكن سكناهم الى مناطق اكثر امنا ، مما نتج عنه آثار اجتماعية واقتصادية بحاجة الى حلول))

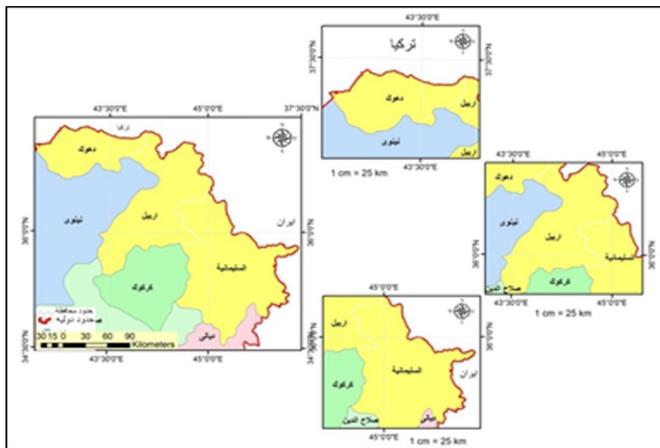
حدود البحث :

تم اختيار محافظات العراق عامة خريطة (1). ومحافظات إقليم كردستان - دراسة حالة رسم (2). وبيانات وزارة الهجرة والمهجرين لأعداد الاسر النازحة لعام 2014 م و تقديرات السكان .

## خريطة 1. الموقع الجغرافي للعراق (هيئة المساحة العراقية: 2010، بغداد)



## خريطة 2. محافظات إقليم كردستان (هيئة المساحة: 2010، بغداد)



### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث بعدم وجود دراسة خرائطية لظاهرة الهجرة في العراق مصممة بالحاسب الآلي تعتمد نتائج الاستبيان، فمن هنا تنبع أهمية البحث الذي يركز على تمثيل المؤشرات المكانية للظاهرة المدروسة، وهذه الخرائط ذات أهمية في البحث الجغرافي والمقارنة. وقد حرص البحث ما أمكن على اعتماد مجموعة من البيانات الحكومية (وزارة الهجرة) ونتائج (الاستبانة الإلكترونية) لتمثيلها بنماذج خرائطية رقمية.

### عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بمعدل (100) مبحوث وفق اسلوب العينة العشوائية من الاسر النازحة من محافظات (صلاح الدين و الانبار وديالى و نينوى) في اقليم كردستان.

## ادوات و اسلوب البحث:

تم استخدام برنامج (Arc Map. 10) في تحليل المؤشرات المكانية للظاهرة المدروسة ، لأعداد خرائط التوزيع الجغرافي للحركة المكانية واتجاهاتها ، فضلا عن استخدام (الاستبانة الالكترونية) من خلال وسيلة التواصل الاجتماعي في اختيار عينة البحث التي بلغت (100) مبحوث وفق اسلوب العينة (العشوائية) وتم تحديد مدة زمنية لاستقبال اجابات المبحوثين من 3/1 لغاية 4/1/ 2014 ، ومن ثم تحليلها وصولا الى نتائج بيانية وخرائطية .

### 1. جغرافية الهجرة القسرية .. مفاهيم ومصطلحات

#### 1-1 جغرافية الهجرة القسرية مفاهيم عامة:

الحركة المكانية (Spatial Mobility) أو (الهجرة): هي الانتقال من مكان إلى آخر دون النظر إلى المسافة التي يقطعها المنتقل ودون النظر إلى العوامل التي دفعته إلى الحركة ، إذا كان القصد من هذه الحركة هو تغيير محل الإقامة . فإذا كان الانتقال داخل حدود الدولة أطلق عليه (هجرة داخلية) وإذا حصل الانتقال عبر الحدود السياسية للدولة أطلق عليه (هجرة خارجية أو الهجرة الدولية). (بوكير 1998, 21(Böcker)

وتشكل الأسباب الاقتصادية أهم دوافع الهجرة حيث نجد هجرة الآلاف الآسيويين إلى بلدان الخليج العربي حيث يشكل الوافدون (71%) من سكان دولة الإمارات العربية (22, 1998 بوكير ( Böcker ) فضلا عن الأسباب السياسية التي تكون وراء الجزء الأكبر من الهجرة الخارجية أو الدولية حيث يهاجر الناس للتخلص من الاضطهاد أو من عدم توفر الحريات أو من اختلاف المعتقدات الايدولوجية فنلاحظ هجرة (175,000) من الروس في أعقاب ثورة (1917).

أما الهجرة القسرية (Exodes) فهو هو ترك الفرد منطقتة ليستقر في مكان آخر. وهو ذات الهجرة ولكن من منظور بلد المنشأ. وتسمى حركة الإنسان قبل اقامة الحدود السياسية أو داخل دولة واحدة، "الهجرة القسرية . وهناك العديد من الأسباب التي قد تؤدي للهجرة القسرية . بعضها أسباب سياسية أو اقتصادية (مجيد ، 2014 on line) و (النازحين) هم بالنسبة إلى البلد الطارد لهم و (النازحين) بشكل عام هم مجموعة من الافراد فروا من مناطق سكناهم بسبب الصراعات ، لكنهم لم يتجاوزا حدودا دولية وبقوا بحماية السلطات الحكومية. (كريم 2014، 188) وفي تعريف للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين ترى ان النازحون (هم مجموعة من المدنيين لا حول لهم ولا قوة عادة ما ينجرفون في دائرة الاضطهاد او العنف المدني او نزاعات مسلحة او عنف عام او انتهاكات لحقوق الانسان او كوارث بيئية ولا يعبرون حدودا ص دولية فهم يبقون داخل وطنهم دون مأوى ويطلق عليهم تعبيرا بيروقراطي - المرشرون داخل اوطانهم(جريدة الصباح، 2012، [www.alsabaah.com](http://www.alsabaah.com)).

وعرف قانون الهجرة والمهجرين رقم 21 لسنة 2009 النازحون : (بأنهم المواطنون العراقيون الذين اكرهوا او اضطروا للهرب من منازلهم او تركوا مكان اقامتهم المعتاد داخل العراق لتجنب ... نزاع مسلح او حالات عنف عام او انتهاك الحقوق الانسانية او كارثة طبيعية او بفعل الانسان او جراء تعسف السلطة او بسبب مشاريع تطويرية .

وجدت المنظمة الدولية للهجرة أن الهجرة القسرية في العراق غالبا ما كان يرتبط بالهروب من العنف لأن الدولة لم تعد قادرة على حماية مواطنيها وكون المرء نازحا يعني أنه مجبر على ترك منطقته الأصلية كنتيجة للعنف أو العنف الطائفي أو التهديد بالعنف ، إن هذا المنطق للهروب متوافق مع التعريف الدولي للهجرة القسرية الداخلي، متمثلا بالتجربة العراقية في الهجرة القسرية الداخلي، والأهم، مشيرا إلى أسبابه- أي أن ذلك الهجرة القسرية ناجم عن إجبار الناس على الانتقال من منطقتهم الأصلية بسبب إنعدام الأمن والعنف الطائفي.(منظمة الهجرة الدولية ، 2013، ص:21)

اما تعريف مصطلح (اللاجئ) فقد ورد في اتفاقية عام (1051) الخاصة بشؤون اللاجئين (( بأنه كل فرد يوجد في خارج بلده ولديه خوف له ما يبرره من التعرف للاضطهاد بسبب عرقه او دينه او جنسيته او انتمائه الى فئة اجتماعية معينة او آرائه السياسية او لا يستطيع او لا يرغب ان يستضل بحماية ذلك البلد ا وان يعود الى هناك خوفا من الاضطهاد\*))

وهنا يعد التعريف الامثل لحالة النازحين في العراق داخليا من الذين نزحوا قسرا من اماكن سكناهم و محافظاتهم الاصلية (مدن الطرد) الى محافظات اخرى اكثر امانا واستقرارا (مدن الجذب) ، حيث اجبروا على ترك منازلهم من الاضطهاد نتيجة اثار النزاع المسلح ، حيث اضطرت الالاف الاسر العراقية الى الهجرة القسرية من محافظة الى اخرى ، مما انعكس على التباين المكاني لتوزيعهم الجغرافي فضلا عن اتساع رقعة الحيز الجغرافي لاماكن الهجرة القسرية هم.

## 2-1 الفرق بين الهجرة القسرية والهجرة وانواعها:

(الهجرة القسرية) فهو هو ترك الفرد منطقته قسرا ليستقر في مكان آخر. وهو ذات الهجرة ولكن من منظور بلد المنشأ. وتسمى حركة الإنسان قبل اقامة الحدود السياسية أو داخل دولة واحدة، "الهجرة القسرية".

اما الهجرة : فهو الانتقال من مكان إلى آخر بهدف تغيير محل الإقامة فإذا كان الانتقال داخل حدود الدولة أطلق عليه هجرة داخلية وإذا حصل الانتقال عبر الحدود السياسية للدولة أطلق عليه هجرة خارجية أو الهجرة الدولية . والوافدون بالنسبة إلى البلد الجاذب (البلد المستضيف لهم) وهم النازحون بالنسبة إلى البلد الطارد لهم .

\* المادة الاولى الخاصة باتفاقية عام (1951) ، الامم المتحدة .

## 1-2-1 تصنيف الهجرة: (السعدي، 2002، 625)

الهجرة داخلية : هي الهجرة التي يكون الهدف منها تغيير محل الإقامة للمهاجر و تكون داخل حدود الدولة .

الهجرة خارجية ( الدولية ) : هي الهجرة التي يكون الهدف منها تغيير محل الإقامة للمهاجر و تكون عبر الحدود السياسية للدولة ويطلق عليها الهجرة الدولية .

## 2-2-1 أسباب الهجرة: (WWW.WIKEBEDEA.COM)

1. الأسباب الاقتصادية : وهي من اكثر الاسباب اهمية في العالم تأثيرها في الهجرة حيث يهاجر الناس في الغالب بحثا عن فرص العمل . و ابرز مثال للهجرة الدولية من اجل العمل هجرة الالاف الوافدين لا سيما الى بلدان الخليج العربي .

2. الأسباب السياسية : تكون هذه الأسباب وراء الجزء الأكبر من الهجرة الخارجية أو الدولية حيث يهاجر الناس للتخلص من الاضطهاد أو من عدم توفر الحريات فنلاحظ هجرة عدد كبير من الإسبان بعد سيطرة فرانكو على السلطة عام 1934

3. الأسباب الدينية : لها دور في الهجرة الدولية وتتمثل بالتعصب الديني والطائفي الذي دفع أعداد كبيرة من الأوروبيين للهجرة إلى العالم الجديد للتخلص من الصراعات بين الكاثوليك والبروتستانت إضافة إلى الهجرة الواسعة النطاق التي شهدتها شبه القارة الهندية بعد تقسيمها إلى الهند والباكستان عام 1947 م وكان التقسيم على أساس ديني ما بين الهندوس والمسلمين .

## 2-جغرافية الهجرة القسرية في العراق ..الأسباب والدوافع

### 1-2 أسباب ودوافع الهجرة القسرية القسري :

جاء بحسب الاتفاقيات الدولية لمنظمة الامم المتحدة بدوافع الهجرة القسرية (بسبب الخوف من الاضطهاد او الهرب من الحروب او من الكوارث الطبيعية).\*\* وعادة ما تكون اسباب ودوافع الهجرة القسرية الداخلي في بلده مشابهة لظروف اللاجئين خارج بلده الا انها قد تكون اوسع نطاقا . فقد يكون الاضطهاد الطائفي والسياسي او دينية او عرقية او نزاعات داخلية او الهروب من المعارك المسلحة قد تكون دافعا لتترك الفرد منطقة سكنه الى مناطق اخرى سواء داخل البلد او خارجه.

و على الرغم من غموض التعريفات واختلافها إلى حد ما، إلا أنه لا ينبغي الخلط بين الهجرة القسرية /الهجرة وبين الهجرة الجبرية، مثل حالات نقل السكان أو التطهير العرقي. فقد تكون دوافع الهجرة القسرية ; الحوافز التي تجتذب الناس بعيدا، والمعروفة باسم عوامل "الجذب"، أو الظروف

\*\* منظمة الامم المتحدة ، المبادئ التوجيهية ، الفقرة 2 لاتفاقية عام 1951.

التي تشجع الشخص على المغادرة، والمعروفة باسم عوامل "الدفع"، فعلى سبيل المثال: (2005 كاريت دال (Gareth,Dale.)

أ- عوامل الدفع: (الحرب أو غيرها من الصراعات المسلحة، المجاعة أو الجفاف.

المرض و الفقر. الفساد السياسي، التعصب الديني، الكوارث الطبيعية ،استياء من المواطنين، مثل المضايقات والاعتداء.انعدام فرص العمل ،انعدام الحقوق المختلفة ،هدف نشر الثقافة الخاصة (والدين.) وهذه العوامل، باستثناء الخلاف مع السياسة والسخط من السكان الأصليين والمهاجرين، لا تؤثر على شعوب البلدان المتقدمة، وحتى وقوع كارثة طبيعية لا تتسبب غالبا في الهجرة القسرية إلى الخارج.

ب- عوامل الجذب: (دخول شهيرة عالية ،توافر فرص العمل ،خدمات صحية و طبية

أفضل ،خدمات تعليمية أفضل ،الاستقرار السياسي والأمني، التسامح الديني ،الحرية النسبية )

## 2-2 دوافع الهجرة القسرية في العراق :

### 1-2-2 الاسباب العسكرية والامنية:

تعد العمليات العسكرية والانفلات الأمني داخل البلد من اهم الدوافع التي تسببت بالهجرة القسرية العراقيين لاسيما مع بداية الحرب في اذار /2003 ، حيث اضطرت بعض الاسر الى ترك مناطق سكناهم من المدن الى القرى والارياف ، او من العاصمة الى محافظات اخرى بحثا عن الامان والاستقرار وكانت طبيعة الهجرة القسرية مؤقتا بأعداد قليلة.

### 2-2-2 اسباب ودوافع سياسية واجتماعية :

قد تنطوي تحت هذا العنوان الاسباب والظروف التي تبعت باي شكل من الاشكال ما بعد العمليات العسكرية ، ولان تأريخ العراق وحضاراته القديمة بما تحويه من تلاحم فكري بعيدا عن العنصرية والتعصب اصبح يشكل خطر على العراق ووحدته. مما يزيد من تخوف الاسر العراقية باعتبار انه يشكل خطرا حقيقيا على حياتهم وبالتالي يدفعهم الى الهجرة القسرية من محافظة الى اخرى والى خارج العراق.

### 3-2عوامل الجذب في مناطق الهجرة القسرية في العراق:

كما إتضح أنفا ان قلة الأمن والعمليات المسلحة كانت أبرز عوامل الطرد ، كذلك ظهرت أهم عوامل الجذب التي حددت مكان إقامة الاشخاص في المناطق التي نزحوا إليها. ( الأمن والاستقرار،الأصدقاء والأقارب ، التجانس العرقي والطائفي،حرية الممارسة الدينية،فرص العمل )

الشكل 1. الهجرة القسرية الداخلية في العراق: معوقات الاندماج ، المنظمة الدولية للهجرة في العراق ، كانون الأول 2013، ص26.



#### 4-2 التوزيع الجغرافي للنازحين في العراق:

يعد الكشف عن التوزيع الجغرافي للظاهرة المدروسة ومعرفة حجم التباين المكاني لها وتحديد البعد المكاني ووجه التشابه والاختلاف بينها من اهم اهداف البحث الجغرافي ، ونظرا لحجم ظاهرة الهجرة القسرية الداخلي في العراق وتوزعهم في بيئات مختلفة ولاكتسابها حيزا جغرافيا ملحوظا ارتأى الباحثان ضرورة بيان التوزيع الجغرافي لأعداد الاسر العراقية ومناطق توزعهم بين المحافظات وتحليل اثرها على البيئة المحلية للمدن وحجوم سكانها ، من خلال النمذجة الخرائطية للبيانات الاحصائية التي تم اعتمادها من وزارة الهجرة والمهجرين. (وزارة الهجرة والمهجرين 2014، ص:14).

تم تقسيم التوزيع الجغرافي على مرحلتين :

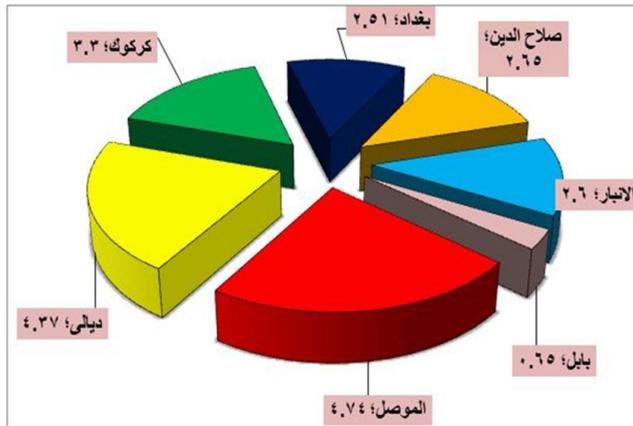
#### 1-4-2 المرحلة الاولى : التوزيع الجغرافي للنازحين قبل احداث 2014/6/10

شهدت هذه المرحلة الهجرة القسرية من المحافظات العراقية عدا محافظات اقليم كردستان ، حيث تم الهجرة القسرية الاف الاسر ، اذ بلغ عدد الافراد النازحين لغاية 2014/3/30 (573144) الف من مجموع السكان البالغ (19384930) مليون . بلغت نسبتهم (20.82%) من سكان العراق البالغ عددهم (36,004,552) ينظر الجدول (1) والشكل (1). والخريطة (3).

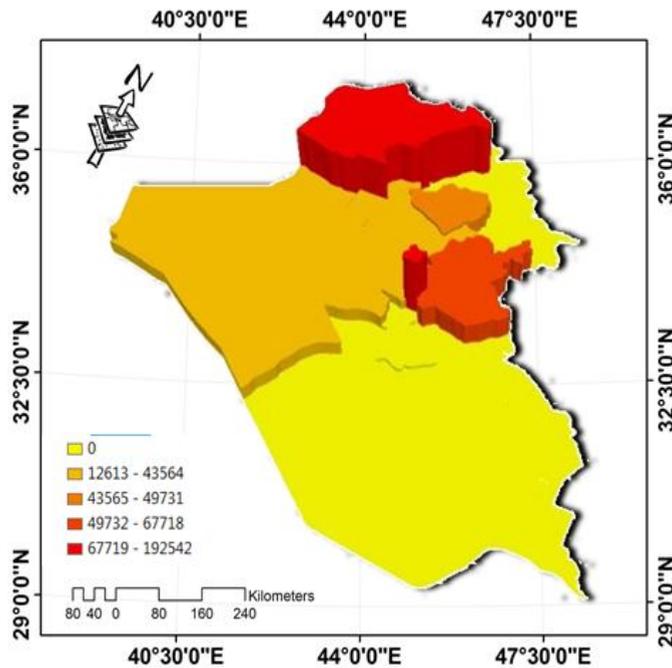
الجدول 1. أعداد النازحين مقارنة بتقديرات السكان لغاية 2014/3/30 (وزارة الهجرة العراقية: 2014)

ت	المحافظات	عدد الأفراد النازحين	تقديرات السكان	النسبة المئوية %
١	الموصل	١٦٦٩٦٠	٣٥٢٤٣٤٨	٤,٧٤
٢	ديالى	٦٧٧١٨	١٥٤٨٤٩٣	٤,٣٧
٣	كركوك	٤٩٧٣١	١٥٠٨٨٥٤	٣,٣
٤	بغداد	١٩٢٥٤٢	٧٦٦٥٢٩٢	٢,٥١
٥	صلاح الدين	٤٠٠١٧	١٥٠٩١٥٣	٢,٦٥
٦	الانبار	٤٣٥٦٤	١٦٧٥٦٠٦	٢,٦
٧	بابل	١٢٦١٢	١٩٥٣١٨٤	٠,٦٥
	المجموع	٥٧٣١٤٤	١٩٣٨٤٩٣٠	٢٠,٨٢

الشكل 2. النسبة المئوية لأعداد النازحين مقارنة بتقديرات السكان لغاية 2014/3/30 (الجدول رقم 1)



خريطة 3. التوزيع الجغرافي للنازحين لغاية 2014/3/30 (عمل الباحث بيانات وزارة الهجرة العراقية)



#### 2-4-2 المرحلة الثانية: التوزيع الجغرافي للنازحين بعد احداث 2014/6/10

شكلت هذه المرحلة انعطافة تاريخية في حياة العراقيين بعد تدهور الوضع الامني وخطورته على حياة المدنيين ، الامر الذي استعدى تحولا في الخريطة الديموغرافية للسكان ادى الى الهجرة القسرية وتهجير قسري للاسر العراقية من طوائف ومذاهب وقوميات مختلفة من مناطق سكناتهم

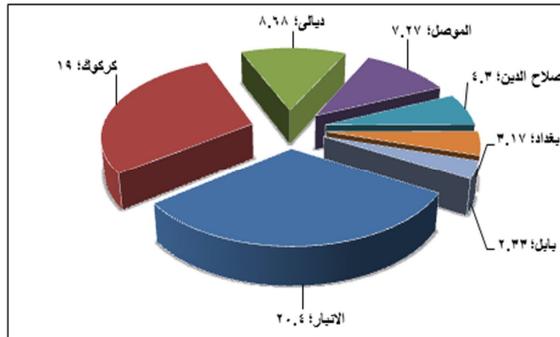
ومدينتهم من (بغداد والانباء ونيوى وصلاح الدين وديالى واجزاء من كركوك) (مدن الطرد) وتدمير منازلهم وممتلكاتهم بالكامل ، ومثلت محافظات (الشمال) اقليم كردستان وبعض مناطق بغداد والمحافظات الجنوبية اهم مراكز استقطاب (مدن الجذب) للنازحين (الهجرة القسرية طارئ) والمهجريين قسرا .

اذ بلغ عدد الافراد النازحين لغاية 2014/12/30 (1372676) الف من مجموع السكان البالغ (19384930) مليون . بلغت نسبتهم (65.15%) من سكان العراق البالغ عددهم (36,004,552) ينظر الجدول (2) والشكل (2). والخريطة (4) .

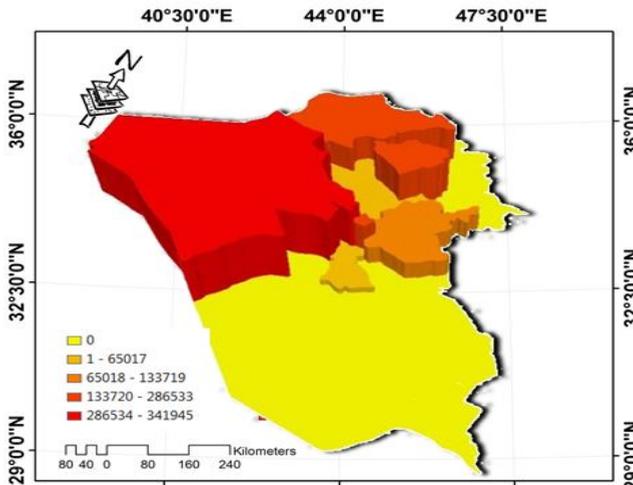
الجدول 2. أعداد النازحين مقارنة بتقديرات السكان لغاية 2014/12/30 (وزارة الهجرة العراقية)

ت	المحافظات	عدد الأفراد النازحين	تقديرات السكان	النسبة المئوية %
١	الانباء	٣٤١٩٤٥	١٦٧٥٦٠٦	٢٠,٤
٢	كركوك	٢٨٦٥٣٣	١٥٠٨٨٥٤	١٩
٣	ديالى	١٣٣٧١٩	١٥٤٨٤٩٣	٨,٦٨
٤	الموصل	٢٥٦٣٣٠	٣٥٢٤٣٤٨	٧,٢٧
٥	صلاح الدين	٦٥٠١٧	١٥٠٩١٥٣	٤,٣
٦	بغداد	٢٤٣٥٩٤	٧٦٦٥٢٩٢	٣,١٧
٧	بابل	٤٥٥٣٨	١٩٥٣١٨٤	٢,٣٣
	المجموع	١٣٧٢٦٧٦	١٩٣٨٤٩٣٠	٦٥,١٥

الشكل 3. النسبة المئوية لأعداد النازحين مقارنة بتقديرات السكان لغاية 2014/12/30 (الجدول 2)



خريطة (4) التوزيع الجغرافي للنازحين لغاية 2014/12/30 (الجدول 2)



### 3. النازحون في إقليم كردستان - دراسة حالة -

#### 1-3 اقليم كردستان ..نموذجا لمدن الجذب

#### 1-1-3 الموقع الجغرافي لإقليم كردستان - العراق -

##### أ- الموقع الجغرافي :

يقع إقليم كردستان العراق في الطرف الجنوبي الغربي لقارة اسيا و في الاجزاء الشمالية الشرقية للعراق , تبلغ مساحته (40,643 كم<sup>2</sup>) وعدد السكان (8,350,000) مليون نسمة حسب تقديرات عام (2013) , ويشكل موقعه جسراً أرضياً من الغرب نحو سورية وسواحل البحر المتوسط وإلى الشمال نحو تركيا وفي الغرب نحو إيران , وبذلك يعد الاقليم الطريق البري الذي يربط العراق عبر تركيا بأوروبا.

##### ب- الموقع الفلكي:

يقصد به الموقع بالنسبة لخطوط الطول ودوائر العرض , ذ يقع إقليم كردستان العراق بين دائرتي العرض (32:57-37:22) شمالاً وبين خطي طول (41:08-46:18) شرقاً" وهو بذلك يقع في المنطقة شبه المدارية الشمالية. ويعد الموقع بالنسبة لدوائر العرض أكثر أهمية من موقعه بالنسبة لخطوط الطول , وذلك لتأثير دوائر العرض على الظروف المناخية وما يتبع ذلك من تأثير في الجغرافية الحيوية والأنشطة الاقتصادية الأخرى , في حين ان خطوط الطول ليست ذات دلالة جغرافية مؤثرة إلا فيما يتعلق بالزمن . (فتح الله , www.arabgeographers.net)

#### 2-1-3 التقسيم الإداري لمحافظة إقليم كردستان:

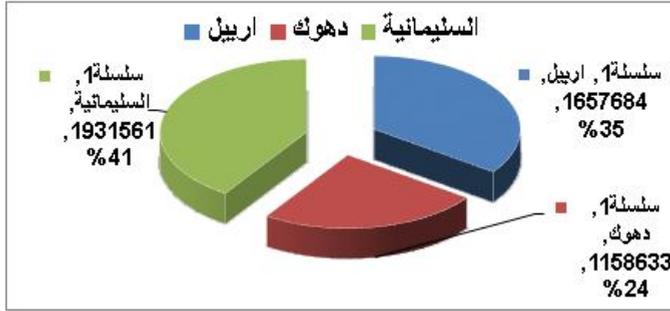
يضم إقليم كردستان حسب التقسيمات الإدارية ثلاثة محافظات (\*) هي (اربيل , السليمانية , دهوك) وتقسم الى (26) مقاطعة وناحية ومركز قضاء. الجدول (3) الشكل (4) الخريطة (5).

الجدول 3. عدد السكان في محافظات اقليم كردستان حسب تقديرات 2012

المحافظة	عدد السكان	النسبة المئوية
اربيل	1657684	35
دهوك	1158633	24
السليمانية	1931561	41
المجموع	4747878	100

(\*) حدود الاقليم مختلف عليها وفق المادة 140 من الدستور لذا تم اعتماد التقسيم الإداري للمحافظات الثلاثة.

الشكل 4. النسبة المئوية لسكان محافظات اقليم كردستان حسب تقديرات 2012 (الجدول 3)

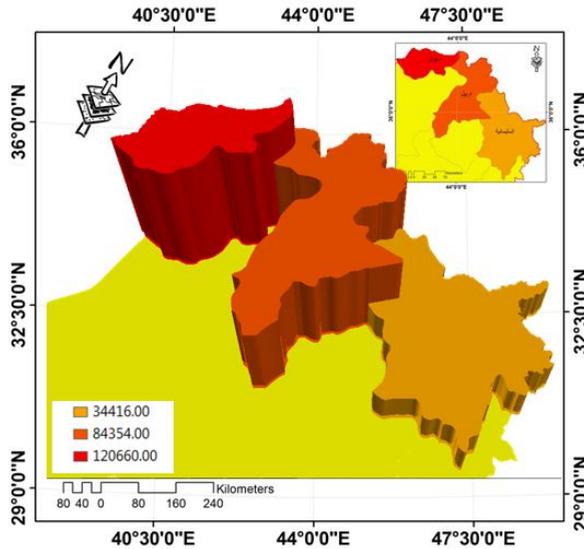


### 2-3 خرائط التوزيع المكاني للنازحين في مدن اقليم كردستان :

تعد دراسة التوزيع المكاني للظاهرة المدروسة من اهم اهداف الجغرافي في معرفة نمط التوزيع واثره على الظواهر المجاورة من خلال المقاييس الكمية الاحصائية. وان معرفة طبيعة التوزيع المكاني للظاهرة الجغرافي تعكس لنا اهمية الثقل المكاني في تمركز الظاهرة من عدمها وتأثيرها على الخدمات الاخرى داخل المدينة ، وتناولت دراسات عديدة التوزيع المكاني في مجالات عدة منها الخدمات التعليمية والصحية والادارية وغيرها ، وتأتي دراسة ظاهرة الحركة المكانية للسكان ومؤشراتها ودلالاتها من الاهمية في تعزيز الحد من التوسع العشوائي في التوزيع الجغرافي .

بلغ عدد الاسر النازحة في مدن اقليم كردستان (241430) (وزارة الهجرة والمهجرين ، مصدر سابق ، ص:18) اسرة التي نزحت من محافظات (الانبار ، ديالى ، نينوى، كركوك ، بغداد ، بابل) توزعوا على محافظات الاقليم (اربيل ، السليمانية ، دهوك) الخريطة (6) ، من خلال الجدول (4) والشكل (4) بلغ عدد الاسر النازحة الى محافظة اربيل (84354) اسرة بلغت نسبتهم (35%) من مجموع الاسر النازحة في الاقليم . ونلاحظ ان مدينة الموصل حصلت على اعلى نسبة في عدد الاسر النازحة الى محافظة اربيل بلغت (56%) ثم محافظة الانبار (21%) ثم محافظة صلاح الدين (19%) بينما محافظات ديالى وكركوك وبغداد بنسب ضعيفة جدا (1% 2% 1%) على التوالي.

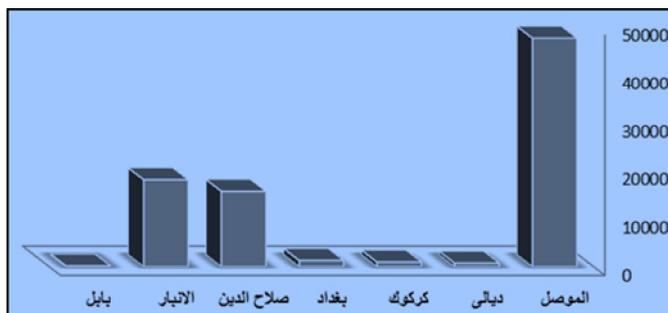
خريطة 5. التوزيع المكاني لعدد الاسر النازحة الى محافظات اقليم كردستان لغاية كانون الاول/ 2014



الجدول (4) مجموع الاسر النازحة الى محافظة اربيل لغاية 2014/12/31 (وزارة الهجرة العراقية)

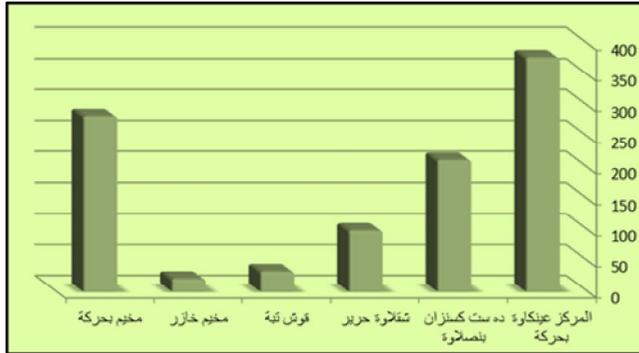
عدد العوائل النازحة الى محافظة اربيل			
ت	المحافظة السابقة	عدد العوائل	النسبة المئوية
١	الموصل	47599	56
٢	ديالى	713	1
٣	كركوك	939	1
٤	بغداد	1253	2
٥	صلاح الدين	15658	19
٦	الانبار	18049	21
٧	بابل	143	0
	المجموع	84354	100

الشكل (5) النسبة المئوية للاسر النازحة الى محافظة اربيل (الجدول 4)



وبالنظر للظروف الصعبة التي واجهت الباحثان في الحصول على بيانات الاسر النازحة في محافظة اربيل الذين يسكنون في المخيمات التي توزعت على نواحي المحافظة ، وللظروف الامنية خلال الجولة الميدانية في بعض المخيمات، اذ بلغت (1020) (الدراسة الميدانية ووزارة الهجرة ، مصدر سابق، ص:33) اسرة توزعت بواقع (377) اسرة في مخيمات المركز عينكاوة و (211) اسرة في مخيم ده ست كسنزان بنصلاوة و (282) في مخيم بحركة و (98) اسرة في مخيمات شقلاوة - حرير و(32) اسرة في مخيم قوش تبة و (20) اسرة في مخيم الخازر . ينظر الشكل (6).

الشكل (6) عدد الاسر النازحة في المخيمات في محافظة اربيل (وزارة الهجرة العراقية)

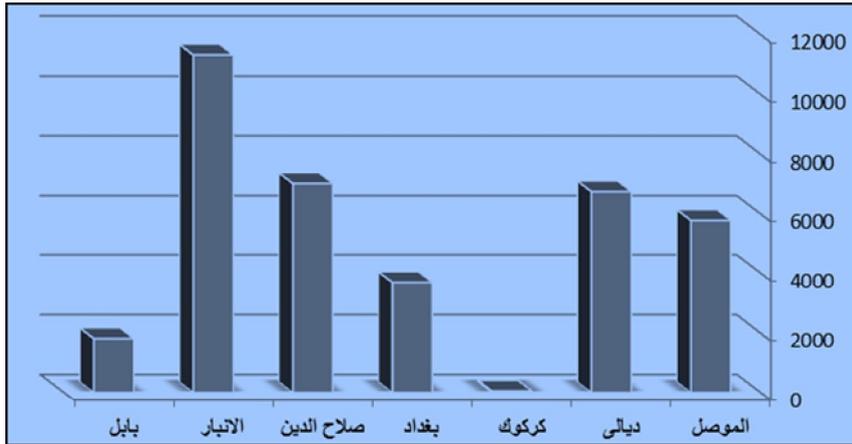


ومن خلال الجدول (5) والشكل (6) بلغ عدد الاسر النازحة الى محافظة السليمانية (36416) اسرة بلغت نسبتهم (15%) من مجموع الاسر النازحة في الاقليم . ونلاحظ ان محافظة الانبار حصلت على اعلى نسبة في عدد الاسر النازحة الى محافظة السليمانية بلغت (31%) ثم محافظة صلاح الدين (20%) ثم محافظة ديالى (19%) ثم الموصل (15%) وبغداد (10%) وبابل (5%) ثم كركوك (0%).

الجدول (5) مجموع الاسر النازحة الى محافظة السليمانية لغاية 2014/12/31 (وزارة الهجرة العراقية)

عدد العوائل النازحة الى محافظة السليمانية		
ت	المحافظة السابقة	عدد العوائل
١	الموصل	5782
٢	ديالى	6737
٣	كركوك	52
٤	بغداد	3685
٥	صلاح الدين	7009
٦	الانبار	11332
٧	بابل	1819
	المجموع	36416

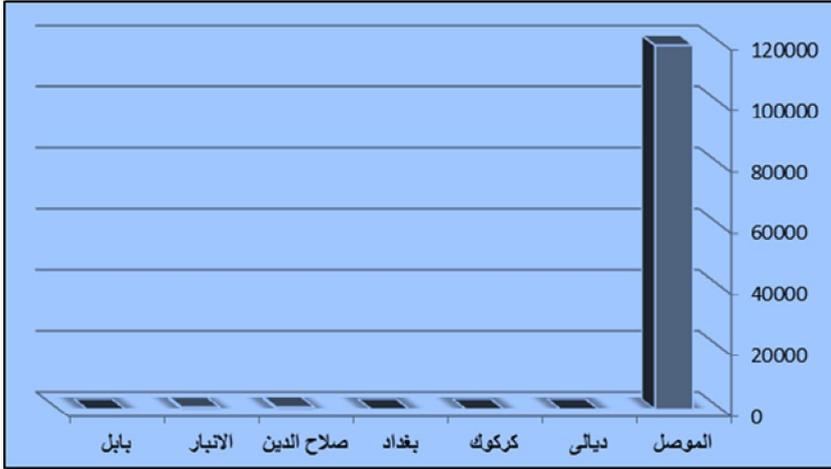
الشكل (7) النسبة لمئوية للاسر النازحة الى محافظة السليمانية (الجدول 5)



ومن خلال الجدول (6) والشكل (7) بلغ عدد الاسر النازحة الى محافظة دهوك 120660 اسرة بلغت نسبتهم (50%) من مجموع الاسر النازحة في الاقليم . ونلاحظ ان مدينة الموصل حصلت على اعلى نسبة في عدد الاسر النازحة الى محافظة دهوك بلغت (99%) ثم محافظة صلاح الدين (0.5%) ثم محافظة الانبار (0.5%) ثم بغداد وبابل وديالى وكركوك (0%) تكاد لا تذكر. الجدول (6) مجموع الاسر النازحة الى محافظة دهوك لغاية 2014/12/31 (وزارة الهجرة العراقية)

عدد العوائل النازحة الى محافظة دهوك			
ت	المحافظة السابقة	عدد العوائل	النسبة المئوية
١	الموصل	119195	99
٢	ديالى	20	0
٣	كركوك	16	0
٤	بغداد	43	0
٥	صلاح الدين	708	0.5
٦	الانبار	674	0.5
٧	بابل	4	0
	المجموع	120660	100

الشكل (8) النسبة لمئوية للأسر النازحة إلى محافظة السليمانية



### 3-3- خرائط اتجاهات الحركة المكانية للهجرة القسرية حسب محافظات اقليم كردستان :

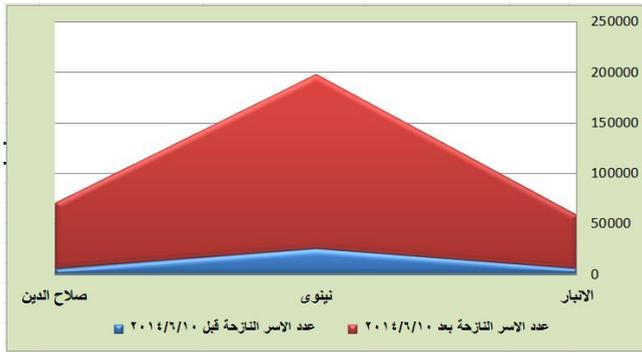
خرائط الحركة (الخطوط الانسيابية) هي خرائط احصائية تستخدم فيها خطوط مختلفة السمك لتمثل ظاهرة حركية بين موقع مختار ومجموعة مواقع محيطة به او بعينه عنه او العكس ، او بين عدد من المواقع فيما بينها. ويعبر سمك الخط عن القيمة المتحركة ولون الخط عن نوع الظاهرة وطول الخط اتجاه الحركة والاماكن التابعة لها . وتسمى بخرائط الحركة الاحادية من موقع لعدة مواقع او العكس.(بن سلمي ، 1995، ص:161)

تم في هذا المبحث اعداد خرائط الحركة المكانية لعدد الاسر النازحة من محافظات (الانبار ونيوى وصلاح الدين) نظرا لبروز ظاهرة الهجرة القسرية الكبير التي شهدتها هذه المحافظات فضلا عن النسبة الاكبر من الاسر النازحة من تلك المحافظات استقرت في اقليم كردستان ، لبيان حجم الظاهرة واتجاهات حركتها الى محافظات الاقليم ، اذ قسم المبحث الى مرحلتين الاولى خرائط الحركة المكانية لعدد الاسر النازحة قبل احداث 2014/6/10 والثانية خرائط الحركة لعدد الاسر بعد احداث 2014/6/10. ومن الجدول (7) والشكل (9) نلاحظ اعداد الاسر النازحة من مدن (الطرد) الانبار ونيوى وصلاح الدين الى مدن (الجدب) في اقليم كردستان.

الجدول (7) عدد الاسر النازحة من مدن (الطرد) (الاستبيان)

ت	مدن (الطرد)	عدد الاسر النازحة	
		قبل ٢٠١٤/٦/١٠	بعد ٢٠١٤/٦/١٠
1	الانبار	6708	52606
2	نيوى	25686	172576
3	صلاح الدين	6156	65329

الشكل (9) عدد الاسر النازحة من مدن (الطرد) (الجدول 6)

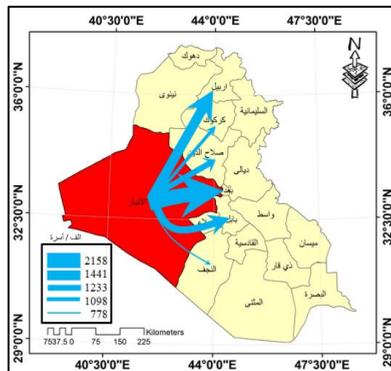


### 1-3-3 خرائط الحركة المكانية للنازحين قبل 2014/6/10

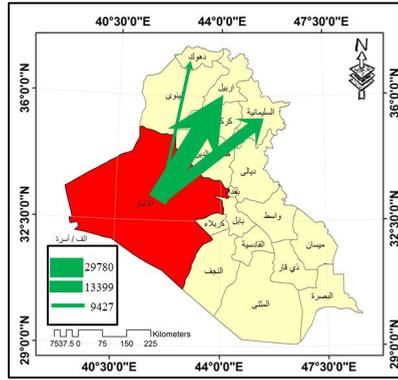
#### 1-1-3-3 النازحين من محافظة الانبار :

بلغ عدد الاسر النازحة من محافظة الانبار (6708) الف اظهرت الخريطة (7) ان تيارات اتجاهات الهجرة القسرية توزعت بين محافظات (الجب) بغداد واربيل وصلاح الدين وكركوك وبابل والنجف ، واستحوذت محافظة بغداد على المرتبة الاولى بلغت نسبتها (32.17%) وجاءت محافظة اربيل بالمرتبة الثانية بلغت نسبتها (21.48%) ثم بابل بنسبة (18.38%) وصلاح الدين وكركوك بنسبة (16.36%) لكل منهما واخيرا النجف بنسبة (12%). بنما نجد من الخريطة (8) ان عدد الاسر النازحة من محافظة الانبار بعد 2014/6/10 بلغ (52606) الف ، اذ برزت اتجاهات الحركة المكانية الى محافظات اقليم كردستان بشكل ملحوظ حيث كانت حركة مباشرة بعد تزايد العمليات العسكرية ، واستحوذت محافظة اربيل على المرتبة الاولى بنسبة (56.60%) ثم محافظة السليمانية بنسبة (25.47%) ومحافظة دهوك (18%).

الخريطة (6) اتجاهات الحركة المكانية للنازحين من محافظة الانبار قبل 2014/6/0 (الباحث)



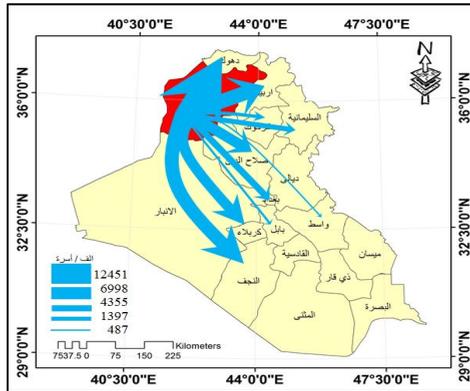
الخريطة (8) اتجاهات الحركة المكانية للنازحين من محافظة الانبار بعد 2014/6/0 (الباحث)



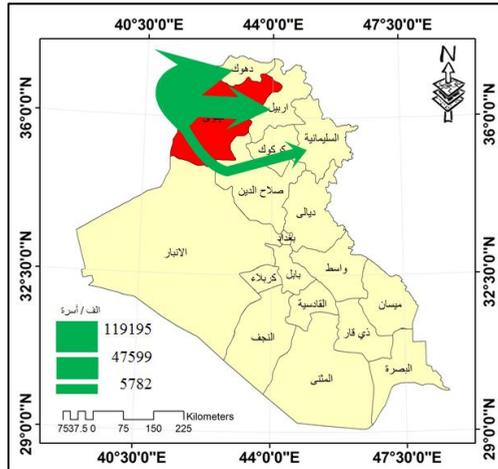
### 2-1-3-3 النازحين من محافظة نينوى:

شهدت محافظة نينوى اكبر عملية الهجرة القسرية في تاريخها بسبب العمليات العسكرية فقد بلغ عدد الاسر النازحة من محافظة نينوى (25686) الف اظهرت الخريطة (9) ان تيارات اتجاهات الهجرة القسرية توزعت بين محافظات (الجدب) بغداد واربيل ودهوك والسليمانية وكركوك وبابل والنجف وواسط وصلاح الدين وكربلاء ، واستحوذت محافظة دهوك على المرتبة الاولى بلغت نسبتها (48.47%) وجاءت محافظة اربيل بالمرتبة الثانية بلغت نسبتها (27.24%) ثم النجف بنسبة (16.95%) وصلاح الدين وكربلاء بنسبة (5.43%) لكل منها و بغداد والسليمانية وكركوك بنسبة (3.8%). واخيرا بغداد وبابل بنسبة (1.8%) بينما نجد من الخريطة (10) ان عدد الاسر النازحة من محافظة نينوى بعد 2014/6/10 بلغ (172576) الف ، اذ برزت اتجاهات الحركة المكانية الى محافظات اقليم كردستان بشكل واضح بحركة مباشرة بعد انهيار المحافظة ، واستحوذت محافظة دهوك على المرتبة الاولى بنسبة (70%) ثم محافظة اربيل بنسبة (27.58%) ومحافظة السليمانية (3.35%).

الخريطة (9) اتجاهات الحركة المكانية للنازحين من محافظة نينوى قبل 2014/6/10(الباحث)

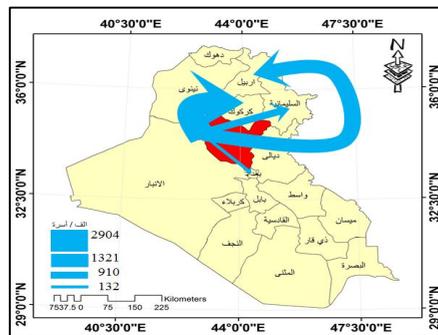


الخريطة (10) اتجاهات الحركة المكانية للنازحين من محافظة نينوى بعد 2014/6/10(الباحث)

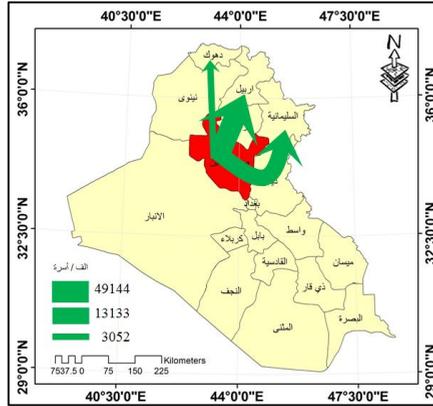


### 3-2-3-3 النازحين من محافظة صلاح الدين:

شهدت محافظة صلاح الدين هي الاخرى موجة الهجرة القسرية كبيرة بشكل متسارع لاسيما بعد احداث الموصل بسبب العمليات العسكرية ، فقد بلغ عدد الاسر النازحة من محافظة صلاح الدين (6156) الف اظهرت الخريطة (11) ان تيارات اتجاهات الهجرة القسرية توزعت بين محافظات (الجب) بغداد وكركوك واربيل والسليمانية ،واستحوذت محافظة كركوك على المرتبة الاولى بلغت نسبتها (47.17%) وجاءت محافظة اربيل بالمرتبة الثانية بلغت نسبتها (21.45%) ثم بغداد والنجف بنسبة (14.78%) لكل منهما والسليمانية بنسبة (2.14%). بينما نجد من الخريطة (12) ان عدد الاسر النازحة من محافظة صلاح الدين بعد 2014/6/10 بلغ (65329) الف ، اذ برزت اتجاهات الحركة المكانية الى محافظات اقليم كردستان بحركة مباشرة ، واستحوذت محافظة اربيل على المرتبة الاولى بنسبة (75%) ثم محافظة السليمانية بنسبة (20.10%) ومحافظة دهوك بنسبة (4.67%) . الخريطة (11) اتجاهات الحركة المكانية للنازحين من محافظة صلاح الدين قبل 2014/6/10(الباحث)



الخريطة (12) اتجاهات الحركة المكانية للنازحين من محافظة صلاح الدين بعد 2014/6/10(الباحث)



#### 4-تحليل نتائج الاستبيان الالكتروني ومناقشة آثار الهجرة القسرية الداخلي 1-4 الاستبيان (Questionnaire)

استمارة الاستبيان او استطلاع الآراء (الاستبانة) تعتمد بشكل عام على جزئين : (عبد الفتاح، بدون سنة نشر ، ص:534)  
أ. عوامل ديموغرافية :

وهي المتغيرات الوصفية لكل مستجيب من عينة البحث كالنوع والحالة الزوجية والمستوى العلمي ..... الخ وغالبا ما تكون (اسمية او ترتيبية) او كمية مثل (العمر) .  
ب. محاور البحث :

قد تتكون اكثر من مبحث من عدة عبارات فرعية تكمل بعضها بعضا لتعكس ما يعبر عنه المحور ، اي ما يتم استطلاع آراء المستجيبين حولها ليعبر عن درجة موافقته او رضاه عن محور العبارة.  
2-4 تحليل نتائج الاستبيان الالكتروني:

استخدم الباحثان نموذج الاستبيان الالكتروني بواقع (100) عينة عشوائية من الاسر النازحة من محافظات (الانبار ونيوى وصلاح الدين) تضمن 9 اسئلة لتحقيق هدف البحث كما في الشكل (10).

### الشكل (10) نموذج الاستبيان الالكتروني

1- ماهي النمط التي نزلت فيها اولاً ؟

2- نوع السكن الحالي :

3- هل تملك دخل شهري ؟

4- هل تشترك الأسر مع أسر أخرى في السكن ؟

5- ماهي الجهات التي قدمت المساعدات أكثر :

6- هل جلبت أموالك المفقودة :

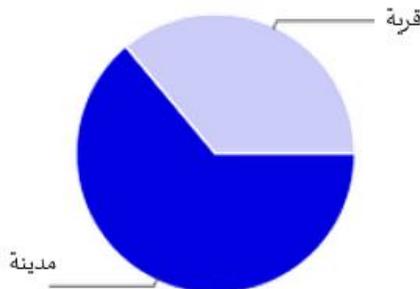
7- برأيك ماهي المشكلات التي تواجهك الآن ؟

8- برأيك إذا ما توافرت الخدمات خارج الإقليم هل تنقل إلى محافظة أخرى ؟

9- برأيك ما هي الحلول التي يمكنها حل مشكلته الدخول :

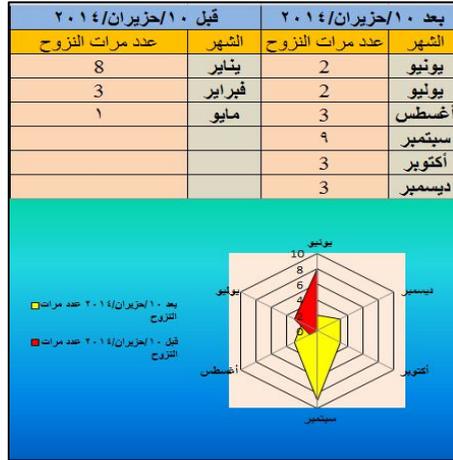
تضمنت الاسئلة معلومات كمية ونوعية عن المبحوثين مثل التولد والحالة الاجتماعية والمهنة والتحصيل الدراسي... الخ وقد بينت النتائج ان الفئات العمرية تراوحت بين (22-65) سنة والتحصيل الدراسي بين (بلا شهادة - دكتوراه) وتراوحت المهن السابقة بين (يعمل - موظف) والمهنة الحالية اجمعت الاجابات على (عاطل عن العمل) وعدد افراد الاسرة تراوح من (لا يوجد - 18) فرد ، اما سؤال المحافظة النازح منها كانت من نصيب (الانبار ونيوى وصلاح الدين) وكانت بيئة الهجرة القسرية من المدينة استحوذت على نسبة (62.2%) والقرية (35.1%). كما في الشكل (11).

### الشكل (11) النسبة المئوية للنازحين

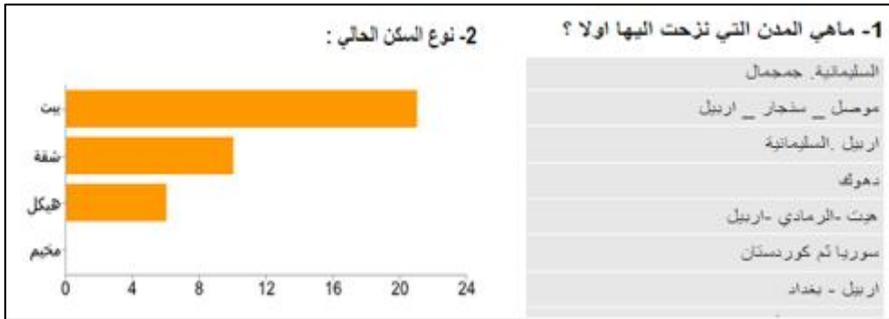


بينما كانت نتائج السؤال عن عدد مرات الهجرة القسرية لغاية الوصول للهدف (تأريخ الهجرة القسرية الاول) قبل 10 حزيران وبعد 10 حزيران اذ اتضح وجود تباين كبير في عدد مرات الهجرة القسرية بين مدن العراق بحسب اجابات المبحوثين كما في الشكل (11) مما يعطي مؤشرا واضحا على انهيار الواقع الامني في تلك المدن.

الشكل (12) عدد مرات الهجرة لغاية الوصول للهدف للنازحين

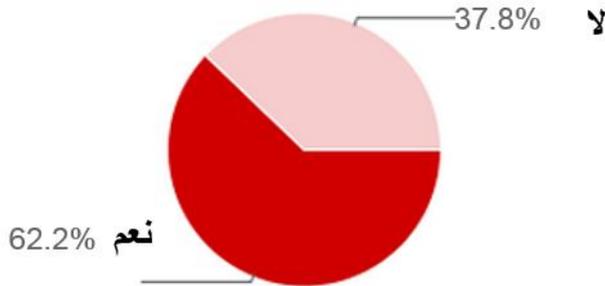


وجاءت نتائج الاستبيان للأسئلة الرئيسية على النحو الاتي :



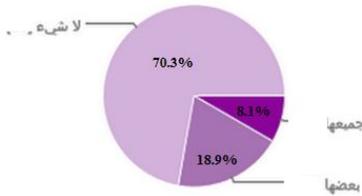
اذ اتضح ان نوع السكن (بيت) استحوذ على النسبة الاكبر للنازحين بلغت (56.8%) ثم جاءت الانواع الاخرى على التوالي شقة هيكل مخيم (27% و 16.2% و 0%). وهذا يعود الى حسب المستوى الاجتماعي والمعاشي للأسرة النازحة .

3- هل تملك دخل شهري ؟

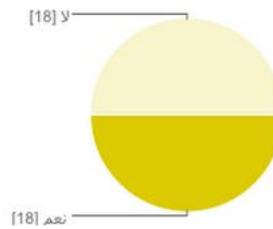


وقد تراوح مقدار الدخل الشهري بين فئات المبحوثين ما بين (لا يوجد - 2400000) دينار بحسب مستويات دخول الافراد المعاشية (اليومية او الشهرية) ، اما مقدار بدل الاجار بما يوازي مستويات الدخل فقد تراوح بين (500 الف) الى (1500000 الف) دينار، مما يشكل عبئا اخر على الافراد ذوي الدخل المحدود او بدون دخل اصلا.

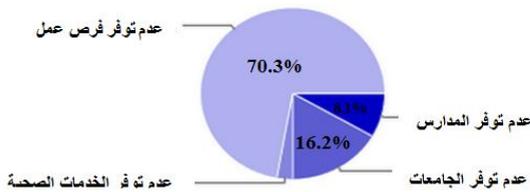
6- هل جلبت أموالك المنقولة :



4- هل تشترك الأسر مع أسر أخرى في السكن؟

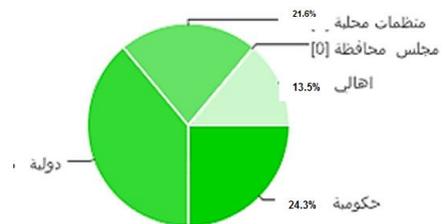


7- برأيك ماهي المشكلات التي تواجهك الآن ؟

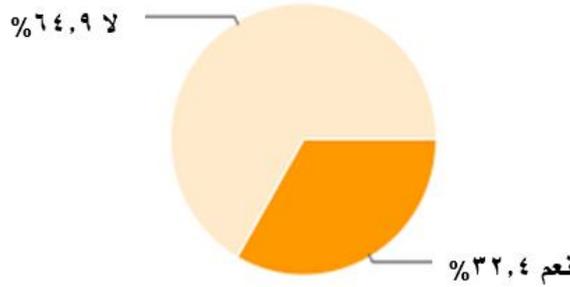


48.6%

5- ماهي الجهات التي قدمت المساعدات اكثر :



8- برأيك إذا ما توافرت الخدمات خارج الإقليم هل تنتقل إلى محافظة أخرى ؟



المناقشة والاستنتاج :

إتضح ان قلة الأمن والعمليات المسلحة والعنف الطائفي كانت أبرز عوامل الطرد ، كذلك ظهرت أهم عوامل الجذب التي حددت مكان إقامة الاشخاص في المناطق التي نزحوا إليها. وظهر من خلال البحث ان ازمة الهجرة القسرية القسري في العراق باتت ظاهرة بارزة في السنوات الاخيرة وتواجهه مشكلات كبيرة في معالجتها وسبل حلها.

تبين من نتائج البحث ان محافظة نينوى احتلن المرتبة الاولى في عدد الاسر النازحة الى اقليم كردستان اذ بلغت (99%) الى دهوك و (56%) الى اربيل و (15%) الى دهوك ، وجاءت محافظة الانبار بالمرتبة الثانية اذ بلغت نسبة الاسر النازحة الى السليمانية (31%) والى اربيل (21%) و (0.5%) الى دهوك ، ثم تلتها محافظة صلاح الدين التي بلغت نسبة الاسر النازحة الى السليمانية (20%) والى اربيل (19%) والى دهوك (0.5%).

استعرض البحث جانبا مهما لظاهرة الهجرة القسرية في العراق لاسيما في اقليم كردستان وهي (مخيمات النازحين) التي برزت في معاناة الاسر النازحة توزعت تلك الاسر بين مخيمات (اربيل - عينكاوة) بنسبة (37%) و مخيم ده ست كسنزان - بنصلاوة بنسبة (28%) و مخيم (بحركة) بنسبة (21%) ثم جاءت مخيمات شقلاوة وقوش تبه والخازر بنسبة (9% و 3% و 2%) على التوالي.

تطرق البحث من خلال النمذجة الخرائطية الى ابراز خرائط الحركة المكانية للأسر النازحة من محافظات الانبار و نينوى وصلاح الدين ، لاسيما قبل احداث (2014/6/10) وما بعدها ، اذ برزت الحركة المكانية باتجاهات محددة من العراق ، و بلغت نسبة الاسر النازحة من محافظة الانبار قبل (2014/6/10) الى بغداد (32.17%) وبعد (2014/6/10) الى اربيل (56.60%) ، فيما سجلت محافظة نينوى عدد الاسر النازحة منها قبل (2014/6/10) الى دهوك بنسبة (48.47%) وبعد (2014/6/10) ايضا الى دهوك بنسبة (70%) ، وتلتها محافظة صلاح الدين في عدد الاسر النازحة منها قبل (2014/6/10) الى محافظة كركوك بنسبة (47.17%) وبعد (2014/6/10) الى اربيل بنسبة (75%).

تبين من خلال نتائج الاستبيان الالكتروني بروز مدن الجذب الرئيسية بالنسبة للنازحين منها (اربيل والسليمانية ودهوك وجمجمال والرمادي وهيت وسوريا وبغداد وتركيا). برزت من خلال الاستبيان ان نوعية السكن (البيت) تقطنه غالبية الاسر النازحة بلغت نسبته (56%) ، فيما سجل امتلال الاسرة للدخل الشهري (62.2%) ، وشكلت الجهة الدولية التي قدمت المساعدات الانسانية ما نسبته (37.8%) عما سجله مجلس المحافظة الذي بلغ (0%) ، وان نسبة الاسر التي تركت اموالها بلغت (70.3%) ، في حين بلغ مؤشر عدم توفر فرص العمل والخدمات (70.3%) ، اما ما يتعلق بمؤشر توافر الخدمات خارج اقليم كردستان ورغبة الاسر النازحة مغادرته فقد سجل عدم الرغبة ما نسبته (64.9%) مما يعطي دلالة واضحة على شعورهم بالأمان والاستقرار في محافظات اقليم كردستان.

عليه يوصي البحث لمعالجة ظاهرة الهجرة القسرية بحلول آنية من خلال الاتي:

تشكيل غرفة ازمة كبرى تتشكل من المؤسسة الدينية، والبرلمان والحكومة الاتحادية والحكومات المحلية، ومنظمات المجتمع المدني. وتقسم هذه الغرفة الكبرى الى غرف فرعية في المحافظات وتقسم كل منها الى اقسام: اقتصادية وعسكرية وامنية واجتماعية وتعليمية وثقافية ونفسية وادارية. تخصيص لجنة اعلامية خاصة للنازحين، وموقع الكتروني، يتولى الاهتمام بشؤون النازحين الخدمية، وتهتم بالوعي الثقافي والامني، وعلاج المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية، وتكون المرجع لهم في تلقي التبليغات والتعليمات واستقبال الشكوى، وكل ما يتعلق بشؤونهم.

تشكيل هيئة من النازحين تتولى مسؤولية الضغط على الحكومة والمجتمع الدولي على حد سواء ؛لوضع حد لمعاناة النازحين.

هوامش ومراجع البحث :

1. الجهاز المركزي للإحصاء . اسقاطات السكان حسب المحافظات والبيئة لسنة 2012.
  2. السعدي، فاضل. 2002. جغرافية السكان . ج 2. الموصل. دار ابن الاثير للطباعة والنشر.
  3. جريدة الصباح العراقية. 2012. مقال المفوضية السامية لشؤون اللاجئين والمطالبة بإعالة النازحين داخليا تمت زيارة الصفحة في 12/شباط/فبراير/2016
- [www.alsabaah.com/paper.php?source=akbar&mlf=interpage&sid](http://www.alsabaah.com/paper.php?source=akbar&mlf=interpage&sid)
4. المنظمة الدولية للهجرة في العراق. 2013. الهجرة القسرية الداخلية في العراق: معوقات الاندماج .
  5. وزارة الهجرة والمهجرين. 2014 . دائرة المعلومات والبحوث . قسم الإحصاء وبنك المعلومات . القسم الرابع . بيانات منشورة.
  6. بن سلمي، ناصر بن محمد . 1995. خرائط التوزيعات البشرية مفهومها وطرق انشائها . ط1. المملكة العربية السعودية . مكتبة العبيكان.
  7. عبد الفتاح، عز. دون سنة نشر. مقدمة في الاحصاء الوصفي والاستدلالي (SPSS) . ج3. موضوعات مختارة. دون مكان نشر.

8. فتح الله، سفين جلال. دون سنة نشر.الموقع الجغرافي لاقليم كردستان العراق . كلية العلوم الانسانية/ جامعة كويه <http://www.arabgeographers.net/vb/showthread.php?t=3780>
9. كريم، عمار عيسى . 2014 . النازحون داخليا في ضوء الحماية الدولية . مجلة جامعة تكريت للعلوم القانونية والسياسية العدد(1). السنة (3).العراق.
10. مجيد، ديارى صالح . 2014. الهجرة القسرية في العراق نزيه دائم .ميدل ايست أونلاين .
11. (Böcker, Anita.1998.Regulation of Migration: International Experiences (Regulation of Migration: International Experiences), Het Spinhuis, ISBN 9055890952 .Böcker,Op.Cit,P:22.
12. Dale, Gareth.2005.Popular Protest in East Germany. 1945-1989: Judgements on the Street (Popular Protest in East Germany, 1945-1989: Judgements on the Street), Routledge, ISBN 0714654086 .
13. [www.wikebedea.com](http://www.wikebedea.com).